بسم الله الرحمن الرحيم

الدرس : الخامس عشر

١١/ شوال/ ١٤٤٠

اللّيلة الثّالثة من محرم الحرام

الشيخ محمد علي الاعسم رحمة اللّه عليه

ذكرُ الطفوفِ ويومُ عاشوراءِ ... منعا جُفُوني لذةَ الاغفاءِ
لم انسه لمَا سرى من يَثربِ ... بِعصابة من رهطِهِ النُجباءِ
حتّى أتَوا أرضَ الطفوفِ بكربلا ... أرضَ الكروب وأرضَ كلِّ بَلاءِ
ويلاهُ إذ وقَفَ الجَوادُ ولَمْ يَسرِ ... فغَدا يَقُولُ لصحبهِ الخُلَصاءِ
يا قومُ ما اسمُ الأرضِ قالوا نَينَوى ... قال اوضِحُوا عنها بغيرِ خَفَاءِ
قالوا تُسمّى كَربلا فَتَنفَّس ... الصُعدا و قال هنا حُلول فنَائي
حُطُّوا الرِّحالَ فَذا مَحَطُّ خِيامِنا ... وهنا تكونُ مصارعُ الشهداءِ
حطوا الرحال فذا مَنَاخُ ركابِنا ... وبهذِهِ واللّهِ سَبيُ نِسائي
وبهذهِ أغْدو لطِفلي حامِلاً ... في الكَف اطلُبُ جُرعَةً مِنْ ماءِ
وبهذِهِ الأطفالُ تذبَحُ والنِّسا ... تَعلُو على قتَبٍ بِغَيرِ وِطاءِ

نعي:

گال احسين ينصار الحميه ... شسم هالگاع گالوا الغاضرية
بعد گولو ولا تخفوا عليه ... بسمها اللي تعرفه الناس مشهور
گالو كربله گلهم يفرسان ... أرض كرب او بله نزلو ابها المچان
ابهذي الگاع دمنه ايصير غدران ... وعدني ابها الأمر جدي المبرور
نصبوا خيامنه او طنبو الصواوين ... اهم نزلو وهي انجلبت الصوبين
تطلب ثارها كلها امن الحسين ... وصار احسين بين اعداه محصور

الگوريز:

وفي مثل اليوم الثاني من شهر محرم سنة ٦١ للهجرة نزل الإمام الحسين عليه السلام مع من كان معه من أهل بيته وأصحابه أرض كربلاء.

أقول: نزلوا كربلاء ورايات الهاشميين ترفرف على رؤوس الهاشميات فكلما رفعت واحدةٌ منهنّ رأسها رأت راية أبي الفضل العباس واخوته وبقية آل أبي طالب يحوطون بالعائلة الكريمة ولكن حرّ قلبي لها كيف خرجت من كربلاء شمرٌ عن يمينها وزجرٌ عن شمالها، وكلما رفعت واحدةٌ منهنّ رأسها رأت رؤوس حماتها على الرماحِ العالية و لسان الحال :

نعي :

مشينة والدمع يجري اعله الخدود وهموم الگلب حملان وتزود
عگب هذا الولي المعروف بالجود وعگب ذاك الأخو المگطوع الزنود
وعگب شبه النبّي العترب ممدود وعگب ذيچ الأقمار الصيد الأسود
شمر يحدي بضعنّه وناگتي يگود

أبوذية :

علامة الدّهر فرّگنه علامة بچيت أو صاحت الوادم علامة
سوّه السوط بمتوني علامة ونه ذيچ العزيزة الهاشميّة

*****

حدي قريض :

هذي نساؤك مَن يكون إذا سرت في الأسرِ سائقُها ومَن حاديها
أيسوقُها زجرٌ بضربِ متونها والشمرُ يحدوها بسَبِّ أبيها
عجباً لها بالأمسِ أنتَ تصونُها واليومَ آلُ اميةٍ تبديها

*****

التخميس :

فكم دعت زينبٌ والدمعُ منهملُ هذي الطفوفُ وفيها بالحشا شُعَلُ
أبكي على سادةٍ بالطّف قد قُتلوا
بالأمس كانوا معي واليوم قد رحلوا وخلَّفوا بسويدا القلبِ نيرانا